

## زراعة الخرشوف وخدمته

### الاحتياجات البيئية

#### التربة المناسبة

يزرع الخرشوف فى مختلف أنواع الأراضى، ولكن تناسبه الأراضى الطميية الثقيلة الغنية بالمادة العضوية الجيدة الصرف. وأنسب pH لنمو النباتات هو ٦,٠، ولا يتحمل الخرشوف ملوحة التربة بدرجة كبيرة، فهو فى درجة حساسية الكوسة لها، كما لا يتحمل سوء الصرف.

### تأثير العوامل الجوية

يناسب إنتاج الخرشوف الجو البارد الكثير الضباب، وهو الجو الذى يتوفر فى أكثر المناطق زراعة للخرشوف بمصر، وهى فى محافظة الإسكندرية وشمال محافظة البحيرة، وخاصة فى مركز كفر الدوار. ففى كل هذه الظروف تحصل النباتات على حاجتها من البرودة (الارتباج) وتكون الظروف مثالية لإنتاج سورات مندمجة وغضة لفترة طويلة نسبياً.

وتلائم الخرشوف درجة حرارة مرتفعة نوعاً ما، مع نهار طويل فى بداية حياة النبات لتشجيع النمو الخضرى، على أن تعقب ذلك درجات حرارة منخفضة نوعاً ما، مع نهار قصير نسبياً لتشجيع تكوين النورات.

ويلاحظ أن انخفاض درجة الحرارة قليلاً وقت تكوين النورات (٢٤م نهاراً مع ١٣م ليلاً) يساعد على تكوين نورات كبيرة الحجم ومندمجة ومقفلة، بينما يؤدى ارتفاع درجة الحرارة - آنذاك - إلى نقص المحصول، وصغر حجم النورات، وصلابة القنابات النورية وتليفها، وتفتحها نحو الخارج، وزيادة نسبة الألياف بها.

ويؤدي الصقيع الخفيف إلى إتلاف النموات الهوائية، والقنابات النورية الخارجية، حيث تتمزق فيها طبقة الجلد، ثم تتلون الأنسجة الممزقة - في خلال أيام قليلة - باللون الأسود. هذا .. بينما يؤدي الصقيع الخفيف المتكرر إلى موت النبات كله (Sims وآخرون ١٩٧٧، و ١٩٧٨).

وقد أظهرت الدراسات احتياج كل من الصنفين إمبيريال استار وجرين جلوب لنحو ١٣٠٠ ساعة من الحرارة الأقل من ١٠م ليستكملا ارتباعهما. هذا إلا أنه بعد التعرض لنحو ٢٠٠ ساعة فقط من البرودة، أزهرت أكثر من ٨٠٪ من نباتات الصنف إمبيريسال استار، مقارنة بنحو ٢٥٪ من نباتات الصنف جرين جلوب، بينما لم يحدث أى إزهار فى الصنفين Grand Buerre، و Talpoit حينما عُرضاً لحرارة تقل عن ١٠م لمدة ٥٠٠ ساعة. أما الصنف Emerald فلم يحتج لأى برودة لكى يزهر.

وعندما يزرع الخرشوف كمحصول معمر فى المناطق الباردة التى تنخفض فيها الحرارة شتاء عن ٤م يتعين تقطيع النموات الخضرية فى الخريف بعد انتهاء موسم الحصاد مع تغطية التربة بغطاء من القش أو البلاستيك قبل حلول أول صقيع ويؤدي انخفاض الحرارة لأكثر من ٩م - إلى الإضرار بشدة بتيجان النباتات حتى مع حمايتها من البرودة باستعمال تلك الأغطية.

### طرق التكاثر

يتكاثر الخرشوف بالطرق التالية:

#### تجزئة الجزء القاعدى لسيقان الأمهات

تعتبر هذه الطريقة أكثر الطرق انتشاراً فى الزراعة، وتجزأ فيها سيقان النباتات الأمهات طولياً إلى أجزاء حسب سمك الساق، بحيث يحتوى كل جزء على برعمين على الأقل. ويستخدم لذلك الجزء القاعدى من الساق الذى يوجد أسفل سطح التربة - والذى يطلق عليه اسم stump، أو crown (شكل ٧-١) - حيث (يقلع) النبات، ثم تزال الأوراق القديمة الجافة، وتقليم الجذور. وتنمو البراعم الإبطية التى توجد بأجزاء الساق عند زراعتها معطية نموات خضرية، وتنمو بقواعدها جذور عرضية ليفية.